اجاب يسوع وقال لها:
«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



القدسية
مجلة مسيحية انتعاشية شهرية

Al Miyah Ul Haiya
ALKUDSIYA
JERUSALEM LIVING WATERS
A Revival Monthly

الاشتراك السنوى
١٥٠ مل فى الخارج
١٠٠ مل في الداخل

صاحبها
ومحررها المسؤول
خليل اسعد غبريل
ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثالثة — آب ١٩٣٧ — عدد ٨

رسالة المسيح

انتم رسالتنا مكتوبة في قلوبنا معروفة ومقروءة من جميع الناس. ظاهرين انكم رسالة المسيح مخدومه منا مكتوبة لا بحبر بل بروح الله الحي ٢كو ٣و٢

لاي سبب ليست للديانة المسيحية اعظم قوة فى العالم مع انها مثبتة من الله ومجهزة منه بقوى عجيبة وبمواهب لا نظير لها؟ ولماذا تنبذ المسيحية من حياة هذه الدنيا دائما اكثر فاكثر حتى يكاد يندبها ابناؤها ندب ايليا النبى قائلا ان بنى اسرائيل قد تركوا عهدك ونقضوا مذابحك وقتلوا انبياءك بالسيف فبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسى ليأخذوها. ولماذا ترفض وهى الكنز

المخفي واللؤلؤة الكثيرة الثمن (متى ١٣: ٤٤—٤٦) آه واسفاه لانه لا يوجد على هذا السؤال الا جواب واحد وهو الحقيقة التى لا يمكن ان تقاوم. ان السبب فى ذلك ليست المسيحية ذاتها بل اولا واخيرا حاملو ذلك الاسم الكريم وحدهم وليس غيرهم. الاسم الذي ليس باحد غيره الخلاص لان ليس اسم اخر تحت السماء قد اعطي بين الناس به ينبغي ان نخلص (اع ٤: ١٢)

نعم ان فى العالم ملايين كثيرة من حاملي اسم المسيح يزدادون حمدا لله بكثرة فى الاقاصى البعيدة فى جهات السما الاربع الذين تظهر فى حياتهم وحياة الذين يربحونهم للمسيح قوة الله قوة موجد هذه الديانة وربها وملكها القدير (شداي) الذي تشهد له جميع الانبياء والذي قال: وابواب الجحيم لن تقوى عليها. اما المسيحيون الحقيقيون الذين فى المواطن الاصلية والفرعية المسيحيين والذين يعترفون باسم المسيح بلا خوف فهم بالنسبة اقل من القليل وهكذا تمت نبوة المسيح الموجودة فى (متى ٨: ١١و١٢)

ولماذا ذلك يا ترى؟ اليس لان منهم عدد لا يحصى هم انصاف بل ارباع مسيحيين واقل عوضا عن ان يكونوا كاملين كما ان اباهم الذي فى السموات هو كامل. ولكن ايضا بين الذين يريدون ان يكونوا مسيحيين حقيقيين يوجد عدد ليس بقليل لم يبلغوا بعد الى ملء قوة وطيبة نفس وحسن اخلاق الديانة المسيحية التى يتطلبها الكتاب المقدس ولم تظهر فى حياتهم لانهم مستهينون بالامانة الحقيقية فى استعمال قوى النعمة الالهية. فهولاء ليسوا رسائل توصية لعمل الههم ولا رسالة المسيح الذكية المكتوبة بروح الله الحي ولا صورة جميلة تمثل طيبة الله (افس ٥: ٢) ولم يصيروا بها رائحة حياة لحياة الذين يخلصون (٢كو ٢: ١٤—١٦)

فيا لعظم المسؤوليـة التى على كل الذين انتقلوا بنعمة الله من الظلمة الى نور الله العجيب، ويظهرون وهم سائرون حسب زعمهم فى النور كثيرا من الظلمـة ومن السيرة الباطـلة التى تقلدوها عن الاباء حتى صار غير المؤمنين يقولون عنهم بحق انهم ليسوا احسن منا فى شيء ولـكنهم يدعون فى توهمهم وكبريائهم الروحية انهم افضل واتقى من غيرهم.

افلا يكون الحال فى البيوت والـكنائس فى كل البلدان احسن بكثير لو سلك جميع اولاد الله باكثر انتباه واكثر خضوع ومطاوعة للـكتاب المقدس وصاروا اناسا يحولون كلام الله الى الفعل والعمل؛ ان كون ذلك ممكنا يظهر لنا من كلام الله ومن اختبارات الحيـاة. وشهد بعظم تأثيره فى اهل العالم احد ناكري وجود الله المشهورون بقوله: انى أستطيع ان ابقى فى موقفي تجاه كل براهين العلماء المسيحيين ولـكن عندي فى بيتى خادمـة من تلميذات المسيح تجعلنى طبيعتها وسيرتها الطاهرة المستقيمـة وسلوكها بامانة فى طرق الله كثيرا ما اتزعزع فى ارائى.

افلا يمكنك ايها القارىء العزيز ان كنت اخا او اختا فى هذا الرب المبارك ان تجعل ايضا اخرين يتزعزعون عن عدم ايمانهم وتجتذبهم الى جانب يسوع كما فعلت هذه الخادمة. ان كان روحك نشيطا ورايت ان من واجباتك ان تكون رسالة للمسيح وشعرت ان جسدك ضعيفا فاسجد امامه فى التراب واصرخ اليـه بدموع وقل انى اومن يا سيد فاعن عـدم ايمانى واجعل قوتك تكمل فى ضعفى فتشعر حالاً انه جعلك رسالة له مكتوبة بروح الله الحي.

القس اسبر ضومط

لماذا ؟

لماذا اعطانا الله الركب التى يمكن ان تنحنى ؟ اليس لكي نركع ساجدين له ؟ لماذا اعطانا اقداما ؟ اليس لكي نركض فى خدمته ؟ لماذا اعطانا قوة النظر ؟ اليس لكي نقرأ كلمته ونرى حالتنا وشرنا وضعفنا ونرى قوته ونعمته ومجده ونرى حالة الناس والخطاة اجمعين فنعمل على اخبارهم عن يسوع المخلص ؟ لماذا اعطانا ايدي ؟ اليس لكي نمدها صارعين طالبين ثم نائلين آخذين ؟ اليس لكي يملأها لنا من نعمته ؟ فلماذا لا نطلب اذا ؟ اليس لاننا لا نعرف حقيقة قوة ونعمة ومحبة الرب الهنا ؟ لماذا اعطانا اجسادا وأرواحا؟ اليس لكي نكرسها له فى الخدمة والطاعة حتى الموت ؟ لماذا اظهر لنا عظيم نعمته ؟ هل اظهرها لكي يتبجج ويتكبر فيها ؟ ام لكي يأتى العطاش فيشربون والجياع فيأكلون ويشبعون ؟ لماذا نظل جياع اذا ؟ لماذا نظل ضعفاء ؟ اليس لاننا لا ناكل ولا نشرب من نعمته ؟ أوليس هذا مخالف لمشيئه الذي يريدنا ان نحيا به ونشبع ؟ لماذا ابقانا على الارض بعد ان ولدنا ثانية من الروح ؟ اليس لكي نخبر بمجده بين الناس ونعلن عن الباب الذي به دخلنا الحظيرة؟ لماذا أعطانا الكتاب المقدس ؟ اليس لكي ننشره على الملا ونسير على موجبه ونتعلم منه وحده ونثبت فى كلمته ؟ واخيرا لماذا اعلن لنا الله عن مشيئته ؟ اليس لكي ننفذها حرفا بحرف ؟ فمن منا يفعل ذلك يا ترى او يجرب على الاقل ؟

هذه اسئلة خطرت فى بالى بينما كنت فى مخدعي اتأمل وما افيد التامل فى الوحدة !

شكرى خوري

حقوق ابن الله

بصفة ابن الاب المساوي له بالجوهر المولود منه قبل كل الدهور يشاطر الرب يسوع اباه الازلى كل حقوق اللاهوت فهو اذا مع الاب وبالدرجة ذاتها ملك السماوات والارض ملك الملوك ورب الارباب لا حدود لملكه فى الزمكان والنفوذ.

وهو ملكنا ايضا اولا بناسوته المتحد بلاهوته اتحادا تاما والمتألف منه شخص واحد هو الاقنوم الثانى فى الثالوث الاقدس فمن المحال ان نتصور ناسوته قائما بذاته مستقلا عن اللاهوت كما انه من المحال ان نتصور ارادة الانسان منفصلة عن عقله.

ثانيا ان السيد المسيح تأنس لكي يتألم ويموت من اجلنا على الصليب لكي يخلصنا من اعظم الشرور ومن العذاب الابدي فى جهنم لكي يفدينا من اسر الشيطان والخطيئة معا فحيث قد أحبنا ذلك الحب العجيب والفائق وضحى بذاته من أجلنا على خشبة العار مع كونه خالقنا ورب السماوات والارض فانه فضلا عن حق ملكه علينا التابع لمقامه الالهي قد اكتسب بتأنسه وآلامه وموته حقا جديدا للملك على كل الافراد والجماعات البشرية بعبارة أخرى بعد أن كان ملكنا لكونه الخالق صار ملكنا ثانية لكونه الفادي

قد صرح السيد المسيح مرارا عديدة فى أثناء حياته على الارض بحقوق ملكه الواحد فى جوهره والمثنى فى أساسه قال مثلا انه سيأتى « فى مجده وجميع الملائكة القديسين معه فحينئذ يجلس على كرسى مجده ويجتمع امامه جميع الشعوب فيميز بعضهم عن بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء (متى ٢٥ : ٣١—٣٢) أليست تلك الدينونة العامة دليلا ساطعا على حقوق

ملكه العام؟ حين سأله الوالى بيلاطس البنطي «املك انت» اجابه «أنت قلت انى ملك» بمعنى اثبات هذه الحقيقة لا مجرد اعادة ما قالة الوالى (يو ١٨:٣٧) كذلك بعد قيامته من بين الاموات منتصرا اذ قال لرسله «انى قد أعطيت كل سلطان فى السما والارض فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم الخ (متى ٢٨:١٨-١٩) بهذه الكلمات لا يكتفي السيد المسيح بالتصريح بملكه المطلق على البشر بل يمنح الرسل شيئا غير يسير من حقوق ذلك الملك باقامتهم رؤساء ومعلمين لمملكته على الارض

موسى عبد النور

كمال المسيح

لا تخلو حياة الانسان ان تظهر فى ثلاثة مظاهر. اولا في علاقته مع الله ثم فى تصرفه مع القريب واخيرا فى سلوكه الخاص واعماله الشخصية فان أحسن فى هذه المواطن الثلاثة ولم يخلّ فيها البتة ادرك الكمال. على ان البشر قلما يرقون اوج الكمال. الق بنظرك هداك الله الى تاريخ البشر واستقر سيرة مشاهير الرجال فى كل امة وكل بلاد فلا تجد بعد البحث والتنقيب رجلا واحدا جمع فيه كل المناقب الطيبة دون نقص ولا عيب لا بل ترى كثيرين من اولئك المشاهير اشتهروا بسيئاتهم اكثر منهم بصلاح اعمالهم وفضائل حياتهم فمن يا ترى بين اولئك المبرزين قد جمع فى نفسه كل السجايا الحميدة من سمو عقل وعلم واسع وكرم وشهامة واقدام ورقة طباع فان حصل الواحد على نصيب منهما عد محظوظا. وهيهات ان ترى واحدا قد تفرد بسجايا وخلال لا تري فيها مزيجا من النقص وان اقتصرت بالنظر على الاباء والانبياء رأيت ايضا ان فضائلهم محصوره في بعض

الاعمال لا تشمل كل صنف من الصلاح والبر اذ ليس كامل الا الله .

اول ما قصده السيد المسيح بعد ان اراد الله ان يري العالم الكمال فى شخص ابنه الالهى الذي وحده بلغ منتهى الكمال فاقر به اعداؤه ولو مرغمين. فكان قصده ان يظهر نه ضعف البشر في لقى الله وا كرام الخالق فاظهر في ناسوته اسمى الفضائل التى يسر بها نظر الاب السماوي. وقد سمعناه وهو في الثانية عشرة من عمره يذكر مريم ويوسف ان هذه هي دعوته « أن يكون فيما هو لابيه» (لو ٢ : ٤٩) وهي الغاية التى وجه اليها كل الاعمال ان يكرمه تعالى « ويبذل نفسه قربانا وذبيحة لله رائحة مرضية » (افس ٥ : ٢) تفوق على كل القرابين والذبائح المقدمة لله . فعن لسانه كان قال النبى داود (مز ٣٩ : ٧—٩ وعب ١٠ : ٧) « ذبيحة وتقدمة لم تشاء . . . حينئذ قلت : هاءنذا آت لاعمل مشيئتك يا الله » ولذلك تراه في كل اعماله يطلب رضى الاب واتمام مشيئته كما صرح بذلك غير مرة فقال فى انجيل يوحنا (٨ : ٢٩) « انى افعل ما يرضيه كل حين » وكذلك قال لتلاميذه (يو ٤ : ٣٢—٣٤) « ان لي طعاما آكله لستم تعرفونه انتم . . ان طعامي ان اعمل مشيئة من ارسلنى واتمم عمله » وهذه مشيئة الاب قد جعلها نصب عينيه في كل تصرفه حتي فى ساعة عذابه في الجتسيمانى حيث صرخ ثلاثا لتكن لا مشيئتى بل مشيئتك وقد شهد بولس الرسول على تضحية مشيئته لابيه حيث قال عنه (رو ١٥ : ٣) « ان المسيح لم يرض نفسه » ارأيت بعد كل هذا أن له المجد قد حافظ على الكمال لاخر يوم على الارض بناسوته كما انه كامل في لاهوته

حنا البيروتى

الولادة الجديدة

وتلبسوا الانسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق (اف ٤ : ٢٤)

يوجد فى الكتاب المقدس امور عديدة تختص بالله وحده مثلا هو خالق الكل ولم يشاركه مخلوق . وايضا الرب يسوع له عمل لم يشاركه به مخلوق حتى ان الاله تركه هو وعمله الكفاري وصرخته « الهي الهي لماذا تركتني » برهان كاف. والروح القدس له عمل قائم بذاته اذ اعطي لنا لكي يفهمنا ويعرفنا الاشياء الموهوبة لنا من الاب (١كو٢:١٢) اما اية موضوعنا مختصة بنا نتحققها بانفسنا ومطلوب منا ممارستها عمليا اذا رغبنا تأكيد ولادتنا الروحية الجديدة يجب علينا :

١) ان نخلع الانسان العتيق الفاسد بحسب الشهوات وغرور الطبيعة المولودين فيها وذلك حسب اف ٤ :٢٢ دعني اسألك هل خلعت انسانك القديم اعني حياة الخطيـة ذلك الحاجز الواقف بينك وبين الله واستبدلتـه بحيـاة الرب يسوع الشخصية انت بلا عذر امام الله لان الله اعطاك الامر وعليك الطاعة اخلعه الان بالايمان اى بالطاعة .

٢) مدون بعد د ٢٣ وتتجددوا بروح ذهنكم . نشكر الله لانه وهبنا ذهنا ممتازا عن المخلوقات الاخرى وهذا الذهن ينبغي ان يتجدد . الله لم يامرنا بتجديد مذاهبنا او عقائدنـا هذه تتجدد عندما تتجدد اذهاننا اعنى كل افكارنا واقوالنا واعمالنا تكون مجددة طبق كلمته المدونة حسب ذهن روح الله . هل تغير ذهنك اذا كان جوابك لا فانت لم تولد للان ثانية من الكلمة والروح لانك للان لم تطع الامر وخطيتك هي العصيان والنهاية معروفة هلاك ابدي .

٣) كما هو مذكور بعدد ٢٤ بأن نلبس الانسان الجديد المخلوق حسب الله في البر وقداسة الحق. لا يمكنك بان تلبس ثوبين احدهما بال ورث والاخر جديد وثمين هكذا ايضا روحيا لا يمكنك ان تلبس روح العالم وروح الله لا يمكنك ان تلبس البر والقداسة مع الشهوات والاهواء. بكل اسف قد فشا في عصرنا الحاضر تعليم مسموم يرفعون به الخطية ويخفضون النعمة المعلمة ايانا ان ننكر الفجور ونعيش بالتعقل وقداسة الحق. يعلمون في مدارسهم عن الله والمسيح والروح القدس ولكن قلما يعلمون ويحثون الناس بان يخلعوا الانسان العتيق ويلبسوا الانسان الجديد. يجب علينا ان نامر الناس بخلع الحياة القديمة ولبس الحياة الجديدة المختصة بانفسهم لانه كما ان عمل الله والمسيح والروح القدس لن يزول هكذا انساننا الجديد يبقى فينا الى الابد. ارجوك بان تعزم الان بنعمة الرب يسوع المجانية وتخلع حياتك القديمة وتلبس حياة الرب يسوع ولا تعمل تدبيرا للجسد

حبيب يوسف الخوري

المساعدة

في يوم صفا جوه وسطعت الشمس بنورها الباهي في سماء القسم الجنوبي من المانيا واخذت ترسل اشعتها النيرة الى جميع انحاء المسكونة داعية الناس ان يتركوا المدينة ويذهبوا الى الخلاء. في ذلك اليوم كان زمرة من الشبان المدعين البطوله قد خرجوا قاصدين جبال الالب الشاهقه وقد اصطحبوا ما يلزمهم لتلك النزهة من ماء وطعام وسائر حاجات السفر. وفيما هم سائرون في الطريق التي تاخذ بهم الى الجبال المذكورة لاقاهم رجل فسألهم الى اين كانوا ذاهبين فقالوا: ان

غايتنا القصوى النزهة في جبال الالب لاننا نحب ان نقضي هذا اليوم هناك فقال لهم الرجل يا اخوتي - انصحكم بان تقلعوا عن غايتكم هذه وتتركوا طريقكم ففى تلك الجبال هوات ومصاعب عظيمة لا يمكنكم التخلص منها . فارجعوا عن طريقكم هذه وتنزهوا في مكان امين حيث لا يصادفكم خطر . اجابوه اننا شبان اقوياء وليس احد منا يحتاج لمساعدة في مسيره فسر فى طريقك ودعنا وشأننا .

وذهب الشبان وهم لا يكادون يصدقون متى يبلغون المرمى ، ولم تمض مدة يسيرة من الزمن حتى اخذت الطريق امامهم تزداد وعورة فتبدل فرح الشبان بالكدر لانه فجأة وافتهم هوات عميقة وصخور عالية فعكرت سرورهم واشتياقهم فرجعوا قليلا طالبين الطريق التي اتوا منها ولكن بلا جدوى ، فاخذوا يتطلعون ذات اليمين وذات الشمال فلم يروا منفذا فرجعوا الى انفسهم واخذوا يندبون سوء حظهم ، وبعد العذاب الاليم اخذ اليأس منهم كل مأخذ فلبث كل واحد منهم جامدا فى مكانه لا يتحرك من شدة الخوف على نفسه من الموت لتأكدهم انه اذا لم يرسل الله مساعدة لهم سيهلكون لا محالة ؛ اما الرجل المذكور فعندما وصل بيته قال فى نفسه ان هؤلاء الشبان سيهلكون رغم اتكالهم على قواهم الذاتية مع انهم لم يقبلوا نصيحتي فواجب علي ان انقذهم من مصاعب تلك الجبال المخيفة فسارع لانقاذهم . ولما وصل اليهم وجدهم على اخر رمق وسار معهم حتى منازلهم

هكذا نحن البشر في هذا العالم الفاني كثيرا ما نطلب السماء عن الطريق التي تختارها ذواتنا والتي الله تعالى لا يريدها . ولكن من تلقاء نفوسنا لا نقدر ان نتقدم خطوة واحدة نحو السماء لذلك نزل الرب يسوع من علو مجده وتألم وتعذب على الصليب ليخلصنا ويردنا من الضلال الى حظيرته .

فريد جرجور

جلجثة الجنرال غوردون

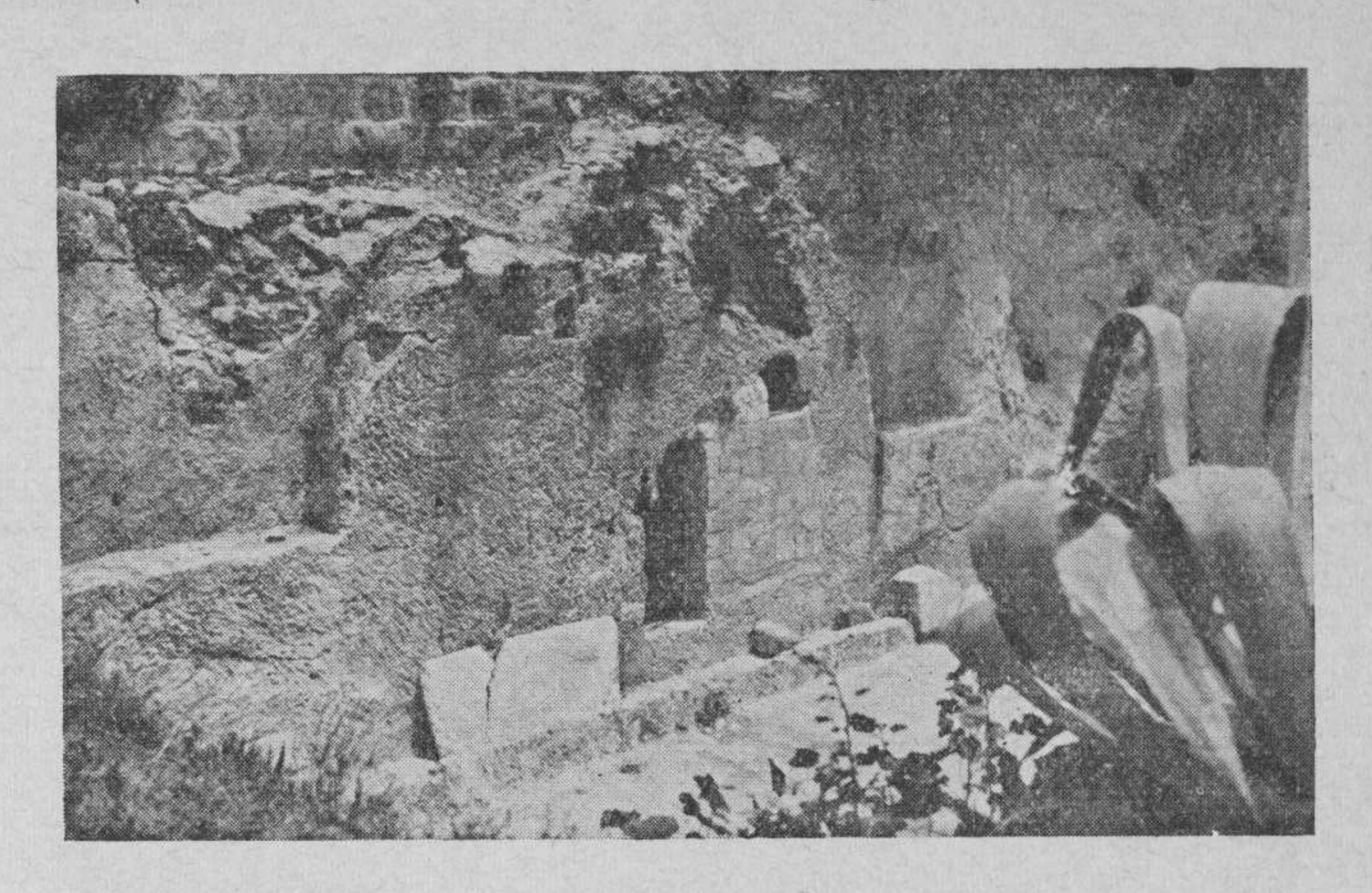
قد عين التقليد موضع الجلجثة في كنيسة القيامة حيث القبر المقدس ايضا . اما بعض علماء الاثار الحديثين فيرون ان جبل الجلجثة هو خارج باب العمود فوق مغارة ارميا المسماة الهيدمية . وعليه فبعدما قمع الجنرال غوردون ثورة الصين



مغارة ارميا وتل الهيدمية

قضى اجازته في اورشليم وضرب خيمته على تل الهيدمية وحكم من شكل التل المشابه للجمجمة ان هذا هو التل الذي صلب عليه رب المجد . وبعد اعمال الفكرة تاكد وجود القبر المقدس في البستان الواقع غربي التل وامر بكشف الردم . ولم يكد الفعلة يحفرون عشرة اقدام حتى وجدوا قبرا عائليا يهوديا محفورا في الصخر . ووجدوا فوق نافذة القبر اشارة للزهرة الهة الرومان التي يذكرنا التاريخ ان هدريان

بنى لها هيكلا فوق قبر المسيح ليدنس المقام وان قسطنطين هدم هذا الهيكل



Garden Tomb قبر البستان

سنة ٣٣٠ وقد دعي هذا القبر قبر البستان وموقعه وطريقة حفره حسب نص الانجيل

حكم

١) محن المسيحي غيوم متلبدة تبعث في النفس الامل ٢) شخصية المؤمن عظة صامتة ٣) الفقر مع خوف الله غنى دائم ٤) ما الحياة سوى احلام تملأ الانسان امالا ، فتذهب الاحلام بامالها ٥) المخلص من التوغل بالخطية يدرك قوة النعمة ولذتها ٦) حياة المؤمن ثورة عراك شديد فاما ان ينتصر ويكون للخير واما ان يغلب فيكون للشر. فلنتمسك بالسلاح الكامل ٧) دأب المؤمن اشبه بمولد كهربائي تسطع انواره فتتبدد دياجير الموت الروحي ٨) المسيحي الحقيقي يتأوه من الخطاة وعليهم.

ابرهيم بركات بشارة

اوريجن الشهيد

ولد في الاسكندرية سنة ١٣٥م وكان ابوه ليوندس مسيحيا وعلم اولاده طريق الحياة. واحب اوريجن ان يتعلم دروس الكتاب وكم سر به ابوه واحبه الى درجة انه كان ينهض ليلا ويدنو من فراش ابنه النائم ويقبله شاكرا الله الذي اعطاه ولدا مؤمنا ايمانه. ولما بلغ اوريجن السابعة عشرة استشهد ابوه من اجل المسيح· وابان وجود ابيه في السجن تمنى اوريجن لو اتيح له هو ايضا ان يموت شهيدا وكان يخاطر بحياته غير مبال بتحذيرات والدته. فالتزمت ان تخفي ثيابه حتى يتعذر عليه الخروج فكتب اوريجن مكتوبا وارسله الى ابيه يحرضه فيه ان يثبت في الايمان وان يكون مستعدا ليموت من اجل المسيح. ثم انه بعد استشهاد ابيه امتهن التعليم وعال امه واخوته الستة واقبل عليه الوثنيون طالبين منه ان يعلمهم طريق الخلاص فامن منهم جم غفير ومنهم بلوترخ الشهيد وهركليس اسقف الاسكندرية.

ووقع اضطهاد على المسيحيين فكان اوريجن رؤوفا شفوقا يعطف على المسيحيين يرافقهم امام القضاء والى مواقع استشهادهم؛ هذا كان يعرضه لاخطار كثيرة وكان بعض الوثنيون يغضب عند رؤيتهم كيف كان اوريجن يعزي الشهداء وينشطهم وكثيرا ما رجموه وكادوا يقضون على حياته. وكانوا يحاوطون بيته بالجنود ليمسكوه فكان يضطر ان يتخفى ويهرب من بيت الى بيت ليعلم الناس الطريق المستقيم. مرة امسكه جماعة منهم والبسوه ثياب كاهن سرابيس واخذوه الى هيكل الاصنام هناك اعطوه سعف نخل ليفرقها على الناس الاتين للسجود لسرابيس.

فاخذ يوزع السعف على الداخلين ويقول لهم « لا تأخذوا سعف الاصنام بل سعف المسيح » وكان اوريجن من علماء اللاهوت درس العهد القديم بالعبريه والجديد باليونانية وكتب تفاسير للكتاب المقدس.

والقي عليه القبض فى ايام اضطهادات ديسيوس واحتمل شر الآلام اخيرا طوقوا بحديد عنقه وقيدوا رجليه بالسلاسل وشدوها على سرير ومططوا جسمه. بيد أن محبة المسيح انعشته واحتمل العذابات بالصبر. وظل في السجن سنتين حيث أستشهد وله سبعون سنة وهو يسبح الرب يسوع ويهلل للقائه.

المصالحة والشفاعة

لانه ان كنا ونحن اعداء قد صولحنا بموت ابنه فبالاولى كثيرا ونحن مصالحون نخلص بحياته رو ٥

كما ان الله العادل التقى مع الفاجر بحبر المسيح على الصليب وجرت المصالحة اذ قرب بين متباعدين ومتعادين. وجلوس الرب عن يمين الاب يشهد باتمام المصالحة هكذا الان الله المبرر يلتقي بالمؤمن المتبرر في شخص المسيح الحي الظاهر امام الله ليس كمصالح بل كشفيع لكي يغسل ارجل القديسين مما علق من غبار البرية لان الذي اغتسل ليس له حاجة الا الى غسل رجليه، لان الذي مات لاجل خطايانا قام ايضا لاجل تبريرنا ، فالمصالحة لا تصير الا مرة واحدة. بذبيحة واحدة اكمل الى الابد المقدسين. اما الشفاعة فهي مستمرة دائما الى ان توصلنا الى المجد وبها الشركة مع الله ما دمنا في الغربة

الياس عكر

بشائر الخير نشكر الرب على الاجتماعات الخصوصية التي يعقدها الاخوة في القطمون والطالبية وفى شارع جوليان وفى شارع الانبياء: ان هذه لا شك بشائر خير تحقق امالنا بحدوث نهضة وطنية تنتج كنيسة وطنية مستقلة

قصص

يوم الرب

استجابة عجيبة للصلاة

البقية

دانيال يوم الاربعا الخمسمئة الريال التى للحكومة الوصية ويوم الخميس على الـ ٤٠ التى عليه ان يدفعها يوم الجمعة ويوم الجمعة على الـ ٣٠٠ لارملة صديقه . والعجيب ان الرصيد من يوم الى اخر كان يبقى دائما متساويا فلم يزد عن الخمسة ريالات ولم ينقص عن الاثنين وكان ذلك علامة واضحة له ان هذا عمل الرب الذي اراد ان يعين عبده لا ان يغنيه . فكم من مئات الناس مس قلوبهم وحركها ليحسوا باحتياجهم في ذلك الاسبوع الى هذا وذاك وياتوا الى دكانه البسيط المتطرف ويفطنوا بالديون القديمة ويدفعوها .

اما بعد ذلك فانتهى ذلك الازدحام ولم يات انسان وبعدما كانت الحركة غريبة والعمل بسرعة زائدة مدة ٥ ايام فى ذلك المخزن صار فيه هدو تام وفراغ ولم يعد احد يحضر لشراء اقل شيء ومع ذلك كان باقيا على لوست ٣٠٠ ريال ليدفعها الساعة الرابعة بعد الظهر . فسرت السيدتان جدا لهذه الراحة بعد التعب اذ لم تعرفا شيئا عن الحمل الثقيل الذي كان على التاجر . ولكن كيف هل يئس لوست ؟ كلا بل بقي مطمئنا يصلي في قلبه بانتظار واهتمام شديد وعيناه تراقبان حركة عقرب الساعة فصارت الحادية عشرة قبل الظهر ثم دقت ايضا ١٢ ولم يحضر احد . فدعي الى الغداء ولكنه لم يلتذ بطعامه اذ كان يتنصت دائما لعل احدا يحضر ويقرع الجرس ولكن عبثا فصعد من قلبه هذا الصراخ : انى اومن

يا سيد فاعن عدم ايماني وهكذا الى ان صارت الساعة ٢و٣ ولم يأت احد وهو جالس في مخزنـه وينتظر وقلبه يزداد اضطرابا وعيناه تنظران الى الساعة تابعـة العقارب بقلق متزايد . ها قد صارت ٣ وربع ولم يظهر اقل امل ومرت الدقائق ومخاوفه تزيد وصارت ٣ ونصف ولم يات احد وكل شيء فيه يصرخ ويقول الهي يا الهي لا تتركني . وصار صوت خفقان قلبه يسمع وتكتيف يديه يشتد ومضت ربع ساعة اخرى فغمض عينية وغطى وجهه بيديه وصرخ قائلا : يا ربي صار الوقت لتأتي وتعينني . حينئذ اصغى واذا الجرس يقرع والباب ينفتح فهل حضر يا ترى المرسال ليطالب بالدراهم ؟ وبقي لوست يتلفت وهو خائف . واذا امرأة عجوز تمشي على مهلها ولما وصلت قالت انت السيد دانيال لوست ؟ نعم انا هو يا حضرة السيدة فماذا تريدين ؟ اسمع يا سيدي ان عندي اليك طلبة عظيمة . فقد ورثت مبلغا صغيرا وها هو هناك في مطبخي وانا وحيدة لا احد عندي وهم الدراهم لا يترك لي راحة فى النهار ويطرد النوم عن عيني في الليل فاتيت لكي اترجاك ان تقبل القيمة لتشتغل فيها وتعطيني منها مرة بعد الاخرى قدر ما احتاج . حسنا يا حضرة السيدة ولكن ماذا تطلبين فائدة ؟ ان الفائدة لا تلزمني ولا اترجاك الا ان تستلم الدراهم . ولكن يلزمك سند على الاقل فكم هي الدراهم ؟ اصبر يا سيدي قليلا فاتى بها حالا انها ٣٠٠ ريال . قالت هذا واسرعت فى الخروج بقدر ما تساعدها رجلاها اما لوست فجعل يكتب السند ويداه ترتجفان ولم يمض الا القليل حتى عادت العجوز ووجهها يتهلل فرحا ووضعت على الطاولة ٦ لفات دراهم فى كل واحدة ٥٠ ريالا ومدت يدها نحو السند واخذته وهو لم ينشف بعد وخرجت شاكرة مسرورة . التاجر ينظر اليها باعمق تأثر وكمن فى حلم واذا بالساعة تدق ٤ وصوت مشي رجل على الطريق وفتح الباب واذا هو المباشر الحاضر فى

طلب المال . فناوله اياه لوست بسرور واخذ سنده مظهرا بعلم الوصول . ولما خرج تنفس التاجر تنفسا عميقا ورأى جليا معونة الرب المجيدة وامانة الله العظيمة معه فى ضيقه العظيم واخراجه اياه من الشدة . وجعل يتطلع في دكانه ومخزنه الذي صار فارغا لا شيء فيه من البضاعة اذ كان قد باعها كلها في ذلك الاسبوع حتى قماش الفرشات الذي كان عنده منذ سنين ولم يسأل عنه احد . اما الان فلم يبق شيء فراى انه يجب ان يجدد كل شيء ولكن كيف يعمل ولا مال عنده؟ ان كل من له اقل خبرة في اشغال التجارة يعرف انه ليس هينا ان يدفع محل صغير مثل هذا ٢٦٠٠ ريال في اسبوع واحد . اما صديقنا فبعد اختبار ما اختبره لم يهمه ذلك قطعيا بل بالحري شعر انه يخطيء خطية عظيمة الى ابيه السماوي الذي اهتم به بامانة كهذه ان اراد ان يشك به الان او يخاف . فنام براحة بعد ما قضى بهدو ذلك النهار الذي كان خاتمة ذلك الاسبوع العجيب ولم يستيقظ الا وشمس الاحد مرسلة اشعتها اللطيفة الى غرفته فقام بفرح وشكر واحس براحة تامة وحرية وسعاده لا يعرفها الا اولاد الله . وباشتياق اشد من ذي قبل رغب بالذهاب الى الكنيسة ليشكر امانة الهه ونعمته وصلاحه ايضا في المكان المقدس . ولما رجع بعد الصلاة وجد رجلا غريبا ينتظره ليتكلم معه فى امر مهم . وكان تاجرا اسمه رختر من ريختنباخ من شليسيا وله ايضا محل تجاري في برلين مثل محل السيد دانيال لوست . فساله لوست عما يريده واظهر عجبه من هذه الزيارة فاجابه لا اريد الا ان اسألك يا خواجا لوست ان كنت تريد ان تستلم المحل الذي لي هنا فى برلين فاني لا استطيع ان اهتم به بعد لان عملي هو فى ريختنباخ واحب ان اكتفي بتدبيره وابقى فى وطنى . فاندهش لوست وفرح جدا ولكنه ضبط نفسه وقال بصراحة نعم انى اقبله اذا اعجبتني البضاعة التى فيه ولكني لا استطيع ان اقدم

ثمنه قبل بيع البضاعة . فطمنه قائلا : ان هذا لا يهم ولا احتاج الان الى دراهم ويكفيني ان اكون قد وجدت رجلا امينا صادقا كما وصفوك لي لاسلمه المحل . تعال غدا وانظره . فوعده لوست بالحضور وقلبه مملوء فرحا وفمه شكرا وصار ذلك له سببا جديدا لتسبيح الله وتمجيده .

ويوم الاثنين ذهب الى التاجر رختر وراى محله الواسع الجميل فاعجبه جدا واستلمه كله للحال وهكذا انتظم عمله دفعة واحدة وبدون تعب وعلى احسن مما كان قبلا . والرب بقي يبارك هذا الرجل الصالح بغنى وصارت تتوارد عليه التواصي بكثرة حتى استطاع ان يرد كل دراهم التاجر الذي من شليسيا فى مدة قصيرة اسرع جدا مما كان ذلك التاجر ينتظر ووفى ايضا تلك الاميمة العجوز الثلاثمئة الريال بالتدريج حسب مرغوبها وبقي يساعدها بقدر استطاعته ولم يطل الوقت حتى ربح بعمله ايضا تلك القيمة التي كان قد خسرها بكفالة تلك السيدة .

ولست اعلم اذا كان جاره المرابى قد عرف شيئا عن معونة الله العجيبة لهذا الرجل الذي كان يبغضه ويستهزىء به وعن بركته اياه بغنى . غير انى ارجح انه عرف ذلك اذ لا بد ان يكون قد رأى الازدحام الزائد على محل جاره مدة تلك الايام الخمسة وعلى كل حال يكون ايضا قد سال عما جرى لذلك الرجل الجاهل الذي انتظر ان يحصل من اعالي السماء على الفرج من ضيقه وحيرته ودانيال لوست لا يكون قد سكت عن ان يخبر كم صنع به الرب بل بقي يذكر مراحم الرب ويحكي عنها الى ايام شيخوخته والدموع تذرف من عينيه . وهكذا ارجو ان يكون ايضا ذلك الغني قد عرف الامر وصار له ذلك واسطة لتنبيه ضميره الميت .

ان القصة حدثت تماما كما رويتها وهي بالحقيقة مثال حسن لاظهار صدق الله في اتمام وعده « ادعني فى يوم الضيق انقذك فتمجدنى »

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية ايضا

في ١ ا ب ١٩٣٧ قيادة الله خر ١٣ : ١٧ - ٢٢ ؛ ١٤ : ١ - ١٥

للحفظ : ويقودك الرب على الدوام اش ٥٨ : ١١

المغزى — ا) ليس فى طريق قريبة : الطريق الى السماء هى حياة تدريب على الحياة هناك ؛ تباريح برية العالم واخطارها تقوى عضلاتنا الروحيه .

ب) تنشيط الهي : عموده يظللنا نهارا وينير لنا ليلا ونعمته لا تتحول ولا تتغير بالرغم من عصياننا وتذمراتنا وعدم شكرنا

ج) في حبائل البرية : لما تكون فى ضائقة وخطر الفرق امامك وحواجز المدنيه الى جانبيك والغريم في اثرك فارفع نظرك الى فوق واسمعه يامرك قائلا : « سر للامام » في الطريق التى يقودك فيها عمود النار

في ٨ اب اعالة الله خر ١٦ : ١١ - ٢٠ ؛ ١٧ : ٣ - ٦

للحفظ : كل عطية صالحة وكل موهبة تامه هي من فوق نازلة من عند ابى الانوار يع ١ : ١٧

المغزى — ا) خبز من السماء : ما اسرعنا على التهليل وما ابعدنا عن حياة النصرة ! عند ادنى ضيقة ننسى بركات الله ونكثر التذمر ، لا تنس ان الله يسمع كل كلمة تهمس بها شفاهنا ، بركات الله دائمه يوميه لا تنقطع خذ حاجتك منها ولا تخبئها

ب) هل الله بيننا : سؤلمل كله كفر ؛ ولكن هل انت واثق بالله وبوجوده في بيتك وفي مخزنك وفى مكتبك ؛ ان كنت نسيته فانت كافر رمقلل من قدرة الله

ج) ماء من الصخر : رجل الله يذهب فى قنوط الى الله ؛ هذه الاية العظيمة هى رمز للمياه الحية الصادرة من الرب يسوع ولينبوع الدم الخارج من جنبه المطعون من اجلنا

في ١٥ اب اعطاء الشريعة خر ٢٠ : ١ — ١٧

للحفظ : تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك وتحب قريبك كنفسك مت ٢٢ . ٣٧

المغزى — ا) الوصايا العشر : جميعها عدا الرابعة مثبته في العهد الجديد ؛

ب) الواجب نحو الله : خف ممن لا يخاف الله ، متى بدأنا نهضم حقوق الله يسهل علينا هضم حقوق البشر ، الله غيور

ج) الواجب نحو البشر : طاعة الابوين في الرب ، حرمة الزواج ، تقديس املاك الغير وشرفهم ونفوسهم ، حفظ هذه الوصايا الستة يمنع الحروب

في ٢٢ اب الدين والوطن خر ٢٥ : ١-٩، ٢٩ : ٤٣-٤٦، ٤٠ : ٣٤-٣٨

للحفظ : طوبى للامة التى الرب الهها مز ٣٣ : ٢٢

المغزى — ا) بناء الخيمة : بعد سماع الوصايا قطع الله عهد دم بينه وبينهم ثم امرهم ان يبنوا له خيمة ليسكن في وسطهم كرؤساء القبائل كل اسرائيلى قدم لبناء خيمة ربه

ب) انزل اليهم : حالما تم تكريس الخيمه واوانيها ودهنها بالزيت وبالدم ظهر مجد الرب مالئا الخيمة ، فاصبحت كلها ملك الرب وحظر لمسها

في ٢٩ اب الله يحرم المسكر لا ١٠ : ١-١١، اش ٢٨ : ١-٨

للحفظ : الخمر مستهزئة المسكر عجاج ومن يترنح بهما فليس بحكيم ام ٢٠ : ١

المغزى — ا) منع المسكرات : كل مسيحي كاهن محظور عليه شرب الخمر ، كيف يسعى فى جنون من عقل ، الوقوف امام الله بعقل مفقود خطيه

ب) ام ٣١ : ٤ نحن ملوك ، رؤ ١ : ٦ فان سكرنا نعير الحجه

ج) اش ١٨ : ١-٤ هلاك افرايم لسكره قد دنس اكليله شرفه

د) الخمر يضل اش ٢٨ : ٥ والشهادة تفسد وتتحول الى شهادة زور

ملحوظه

قد اقترح علينا ان نجعل المجلة ٣٢ صفحه ابتداء من سنتها الرابعه وان يكون اشتراكها ١٥٠ ملا فنر و الاخوة مبادرتنا بافكارهم بهذا الخصوص